لقاء صحيفة (الرياض)

أعده الأستاذ/ نايف رشدان العتيق

نشر في صحيفة (الرياض)

٥/ربيع الأول ١٤٢٦هـ

١٤/ أبريل٢٠٠٥

obeikandl.com

obeikandl.com

•• كيف يمكن لنا غسل الضمير؟

- بـ(صابون) الندم و(عطر) التوبة!

* * *

•• متى نجد القلم الذي لا ينحني؟

- متى وجد الذي لا تخيفه سطوة الريح!

* * *

•• ما الذي يقنعك بأن الصدق لا يشيخ؟

- من قال إن الصدق يشيخ.. سوى في الضمائر الكاذبة!

* * *

•• أين يعيش الأنقياء؟

- في وجدان الحالم بالنقاء!

* * *

•• متى يتم القبض على سارق الزمن؟

- حين يطلق الزمن سراحه في قبضتنا!

* * *

obeikandl.com

•• لماذا تخفي المرأة عمرها الحقيقي؟

- لأن ذلك ينسيها التفكير في هاجس النهاية!

* * *

•• أي الخصلات تليق بصلعة الكذاب؟

- خصلات من الشعر المستعار!

* * *

•• لماذا تنمو السنابل الملأى إلى الأسفل؟

- لأن حملها يستجيب (لجاذبية) العرض والطلب والزمن!

* * *

•• ما حجم طموحاتك الآن؟

- بقدر ما بقي لي من عمر!

* * *

•• ما الذي يغنيك عن مدائح الآخرين؟

- يغنيني سكوتهم حين يكون المدح (مفرغاً) من الصدق!

* * *

obeikandl.com

•• متى تحتاج إلى شهود عدول؟

• متى تطلب الأمر إقناع من يلزمه الاقتناع .. بالبيّنة!

* * *

•• بعد انكشاف حقيقتها .. إلى أين تذهب الأحلام؟

• نودعها قبضة الريح!

* * *

•• كم يمكن تقدير المسافة بين القاتل والمقتول؟

• بقدر المسافة بين تبييت النية للقتل .. والضغط على الزناد!

* * *

•• تتجه بوصلة الحقيقة إلى اتجاه واحد .. من يتحكم فيها؟

• من بيده (صولجان) الحقيقة!

* * *

obeikandl.com

•• متى يسأل الغني عن حماقة الفقر؟

• حين يتجاهل (حمق) الفقر .. وشقاء الفقراء!

* * *

•• لدى من تترك أسرارك وتفاصيل يومك؟

• أودع المهم منها (خزانة) نفسي، وأطلق الباقي في مسار الريح!

* * *

•• أي البواعث تثير الشفقة لديك؟

• مشهد أم تنعي ابنها الشهيد بين يديها!

* * *

•• كم يبلغ عمر الحزن لديك؟

• العمر والحزن توأما نفسي منذ كنت صبياً!

* * *

•• لماذا تحرك يديك حين تسير؟

• ماذا يقترح السائل لي بديلاً من ذلك؟!

obeikandl.com

•• ما الذي تخشاه وأنت تحت الأضواء؟.

• ألا يراني أحد أو أراه!

* * *

•• بعد أن يموت الحساد أين يذهب الحسد؟

• يذهب الحساد .. ويمضي الحسد يبحث عن متطوعين آخرين!

* * *

•• متى تصاب القلوب بالشيخوخة؟

• حين تجف ينابيع الحب فيها!

* * *

•• ما الذي تفقده عندما يرحل الظلام؟

• الظلام .. لا سواه!

* * *

•• أين يقع مقر الصبر الجميل؟

• في النفوس الجميلة!

obeikandl.com

•• رغم شساعة الكون نواصل الرحيل .. ترى إلى أين السفر؟

- إلى حيث تقودنا مشيئة خالق هذا الكون!

* * *

•• متى مارست العقوق مع بيتك؟

- مرةً وربما أكثر. ولكن بلا عمد ولا إصرار، وفي كل مرة، يشفع لي الندم!

* * *

•• ما الذي يمكن أن يكون ميزاناً للرجال؟

- مواقفهم التي إذا ذُكرتْ.. ذُكِرُوا، والعكس صحيح!

* * *

•• ما العنوان العريض للقيم؟

- (إنما الأمم الأخلاق ما بقيت)!

* * *

•• ماذا صنعت حتى نجوت من الجنون؟

- ذكرت الله .. فذكرني وأنجاني!

obeikandi.com

•• حبُّ التملك هل يدلنا على شيء؟ كيف؟

• هو في الأصل: فطرة إنسانية، لا طبع فيه ولا تطبّع، أما كيف، فانظر إلى نفسك وإلى من حولك .. تعرف السبب!

* * *

•• ما سر تعلقك بالحياة؟

• كيلا أهرب منها جُبْناً إلى الموت!

* * *

•• لماذا تصر على أنك بريء؟

• إذا تعذّرت (البيّنةُ) بأنني غير ذلك!

* * *

•• ماذا لو لم تجد فرصة للحديث؟

• أعتصم بالصمت، فربَّ كلمة قالت لصاحبها دعني!

* * *

•• كيف تسيطر على أسرارك؟

• بردعها عن السيطرة عليّ.. طمعاً في الظهور!

obeikandl.com

•• ماذا تصنع عندما لا ترى وجهَك في المرآة؟

• أغيّر موقعي منها حتى (تراني) أو أراها!

* * *

•• متى يضيق صدرك عن نبضه؟

• متى غشاني التفكير فيما آل إليه حالُ مسلمي وعرب اليوم!

* * *

•• ماذا يحدث للخُطى ونحن نتجه إلى الأمام؟

• الخُطا الناعمة ترسل صوتاً كعزف الناي، وما عدا ذلك، لا أسمعه!

* * *

•• متى اعترفت بأن الصبر أحد أفراد أسرتك؟

• لم أعترف به بعد!

* * *

•• كيف تقرأ كتاب المستقبل؟

• لا يعلم ما تضمه ذاكرة المستقبل سوى الله !

obeikandl.com

•• متى اكتشفت أنك إنسان؟

• لست مؤهلاً لهذه المهمة، أتمنى أن يتولاها عني ذو عقل وقدر وإيمان!

* * *

•• بأي الأدوات تبنى المنازل في قلوب الآخرين؟

• بالحب .. والبر .. والصدق والوفاء!

* * *

•• ما أفضل نصيحة يحتاجها المحظوظ؟

• أن يحصّن نفسه من (الغرور) !

* * *

•• لماذا تدخّن الجمرة الخبيثة باستمرار؟

• كي تذكّرك بـ (خبثها) .. فتخمدها!

* * *

•• لماذا تحدث البراميل الفارغة ضجيجاً أعلى؟

• كي تغري (الآخر) بالاستماع إلى (فراغها)!

obeikandl.com

•• متى تكون الحكاية مقنعة؟

- متى توفرت القناعة بأنها مقنعة!

* * *

•• هل ترى أن الأحلام لها ظلال؟

- نعم.. إذا اعترفت أنت بأن للظلال أحلاماً!

* * *

•• لماذا نخاف الأخطاء؟

- لأننا نعشق الصواب!

* * *

•• ما الذي يجعل طعم التربية شديد الحموضة؟

- لو كانت (مخرجات) التربية شهداً، ما شقينا بها ولا أشقتْنا!

* * *

•• لماذا يقذفون أشجارك بالحجارة؟

- كي يسقطوا بعض (ثمارها) حَسَداً أو حِقْداً!

obeikandl.com

•• كيف تفسّر الكلمات السيئة عندما لا تقال؟

• طالما أنها لم تُقَلْ، فهي رهن مشيئة قائلها، وبالتالي يظلّ الحكمُ عليها سابقاً لأوانه!

* * *

•• متى يشعر المتسول بالرضا؟

• متى شعر بأن (حيلته) قد انطلت على سامعيه!

* * *

•• إلى أي درجة تخاف صورة الفشل؟

• بنفس القدر الذي أشدو فيه النجاح!

* * *

•• متى تصبح الأماني بضائع للموتى؟

• حين تتحوّل إلى (مومياات) من الكلام لا يملك لصاحبه ضراً ولا نفعاً!

•• متى شعرت برغبة مُلحّة في البكاء؟

• حين فجّر في سمعي صديقُ ذات يوم نبأ وفاة سيدتي الوالدة رحمها الله، لحظتئذٍ، تمرّد عليّ الدمع تحالفاً مع الحزن!

obeikandl.com

•• ما الشيء الذي لم تجد له بديلاً لديك؟

- نفسي التي وهبها الله لي.. وشكّلتها الأيام!

* * *

•• من الشعراء الذين اتفقوا معك؟

•• من الشعراء الذين اختلفت معهم؟

- ليس لي مع الشعر والشعراء قضية، كي أتفق معهم أو أختلف!

* * *

•• أيُّ الكتّاب تراه جديراً بقراْءتك؟

- الكاتب الجدير بالقراءة!

* * *

•• كتاب استطاع أن يكون على أقرب رف لديك؟

- أكثر من كتاب وكتابُ الله أوّلها وأسماها!

* * *

•• كتاب تود لو أن بينك وبينه سوراً طويلاً؟

- كتاب وضعه (منافق) يبتغي به تراب الدنيا !

obeikandi.com

•• زوايا صحيفة تحرص على إبقائها على قيد الحياة؟

• كثيرة، وأخشى أن أسمّي بعضها فأظلم نفسي بنسيان البعض الآخر!

* * *

•• من تتذكّر من أصدقاء بيتك القديم؟

• من كان صادقاً في مشاعره، وفياً في تعامله!

* * *

•• من تعده حجر الزاوية في بنائك المعاصر؟

• هما والداي طيّب الله ثراهما .. ثم نفرٌ جميلٌ تحتضن أسماءهم بؤرةُ الحب في خاطري!

* * *

•• من الشخص الذي تذكره فتضحك؟

• الفنان (عادل إمام) .. في بعض مشاهد (الكوميديا) الخالدة!

* * *

obeikandl.com

•• وشخص تذكره فتحزن؟

• الشهيد محمد الدرة .. وهو في حضن والده يتحدى بصدره رصاص الغدر!

* * *

•• ما العمل الذي تراه جديراً بتنميته في حياتك؟

• أتمنّى أن تنمُو قدرتي على الكتابة، مسَاحةً وإبداعاً!

* * *

•• كم من الوقت تحتاج لتصبح ناضجاً؟

• مساحة العمر كله، وعسى أن أبلغ جزءاً مما أطمع فيه نضجاً!

* * *

•• ما الشيء الذي لا تحبه في المرأة؟

• حين تصر على أن (الموضة) وحدها.. مقياس الجمال في عيني الرجل!

* * *

•• كم جرعة تحتاجها المرأة لتصبح أمّاً ناجحة؟

• جرعة واحدة لتتجنّب (تفويض) الخادمة أو (المربية) ولاية أمر طفلها بينما تحتفظ لنفسها بمقعد المتفرج!

obeikandl.com

•• كيف تتأكد من الأصابع التي تعضها الأسنان كانت للندم؟

• أستشير قلبي، فهو (بوصلة) مشاعري!

* * *

•• ما الصوت الذي يمكن لك أن تراه مضيئاً؟

• كان في زمنٍ ما صوت سيدتي الوالدة حاضرةً، أم عبر الهاتف! ثم رحلت ورحل (صوت) الضياء معها!

* * *

•• من قال إن الرجال يحلمون قبل الزواج ويستيقظون بعده؟

• انسب إليّ هذا القول .. ولا تأخذك في ذلك لومةُ لائم!

* * *

•• متى تفشل مشاريع الأوهام؟

• متى تبين أنها فاشلة!

* * *

obeikandl.com

•• من نحاكم إذا أنتجت الخميرة عجيناً فاسداً؟

• (الخبّاز) .. لأنه أفسد العجين .. ونحن إذا (تسترنا) على فساد عجينه!

* * *

•• متى يدفع الإنسان الثمن باهظاً؟

• متى (اغتال) ذمته، أو (اغتصب) كرامة (الآخر)!

* * *

•• كيف نجعل من ملوحة الشعر مادة محلاة؟

• يطلب المزيد من تقنية الإبداع و(عذوبة) الصدق!

* * *

•• متى يمكن للمرء أن يولد مرة أخرى؟

• المرء منا (يولد) أكثر من مرة .. كلّما صنع خيراً أو ردع شراً!

•• ما الأخطار التي تهدّد هويتنا الثقافية؟

• كثيرة، منها أن تصبح ثقافتنا يوماً بلا (هوية) أو تمسي بلا مخرجات تمنحها هُويةَ (الإبداع)!

obeikandl.com

•• متى يقوى رباطنا الاجتماعي؟

• متى (أبصرنا) أنفسنا من الداخل بشفافية الإنسان!

* * *

•• كيف للعفو أن يكون ثأراً شريفاً؟

• بأن يكون غرضُ العفو نفسه شريفاً!

* * *

•• من يسندك حين تعصف بك الفتن؟

• الإيمان بالله... ثم الثقة بالنفس ورصيد الحب في صدور الرجال!

* * *

•• كيف نتجاوز نصف الكوب الفارغ؟

• بالتأمل في الجزء الآخر منه!

•• أين تصير الهموم قطيعاً شارداً؟

• حين يتسلّطُ عليها (ذئب) الغلو تمنّياً أو تشاؤماً!

* * *

obeikandl.com